

ديوان الحماسة

- 1 - قال قَسَامَة بن رَوَاحَة السَّنْبِسي .
- 2 - (لَبِئْسَ نَصِيبُ الْقَوِّمِ مِنْ أَخَوَيْهِمْ ... طِرَادُ الْحَوَاشِي وَاسْتِرَاقُ
الذَّوَالِجِ) .
- 3 - (وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلَى رَزَاحٍ بِعَالِجٍ ... دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ
مَاصِحٍ) .
- 4 - (دَعَا الطَّيْرَ حَتَّى أَقْبِلَاتِ مِنْ ضَرِيَّةٍ ... دَوَاعِي دَمٍ مُهْرَاقُهُ
غَيْرُ بَارِحٍ) .
- 5 - (عَسَى طَيِّئٌ مِنْ طَيِّبٍ بِعَدَدِ هَذِهِ ... سَتُطْفِئُ غُلَّاتِ الْكُلَى
وَالْجَوَانِحِ) .

إن الذي قصدهم يزيد بن عمرو وهو الذي اهتدى لها مع التباس طرقها .

- 1 - وجده جل بضم الجيم ابن حق بكسر الحاء ينتهي نسبه إلى الغوث ابن طيء وهو شاعر جاهلي مقل .
- 2 - يريد بأخويهم صاحبهم يقال يا أخا بكر أي يا واحدا منهم والحواشي صغار الإبل ورذالها والنواضح جمع ناضحة وهي التي يستقى عليها وطراد وما عطف عليه بدل من نصيب والمعنى أن من أعظم الذم والعار أن يقعد صاحب الثأر عن طلبه ويأخذ في سرقة الإبل وطردها فهو بئس نصيب القوم من صاحبيه .
- 3 - رزاح اسم قبيلة من خولان ورمل عالج اسم موضع والناقع الثابت والماصح الذاهب والجاسد الجامد والمعنى أن دماء قتلى رزاح بعالج لم تنزل طرية أو جامدة غير ذاهبة أي باقية على حالها فلا تغسل إلا بأخذ الثأر من أعدائها .
- 4 - ضرية قرية على طريق البصرة إلى مكة سميت باسم ضرية بنت ربيعة بن نزار وغير بارح غير زائل والمعنى لما استدل الطير بدم القتلى الذي مهراقه غير زائل على أكل لحومها فكأنه دعاها إلى ذلك من ضرية .
- 5 - طيء قبيلة والغلة حرارة الحزن وحدثها من القلب والكبد لكنه بالغ فنسبها إلى الكلى والضلوع وقوله بعد هذه إشارة إلى الحالة الحاضرة يقول المرجو من